

مشروع "تكامل"

بناء نظام تحويل خدماتي قانوني- صحي- اجتماعي للنساء المعنفات

ورقة مفهوم

➤ نبذة عن مشروع "تكامل"

على الرغم من نقص البيانات الشمولية حول مدى انتشار العنف ضد المرأة في فلسطين، وفي ظل غياب نظام تحويل منهجي وموثوق، تشير الدلائل إلى ارتفاع عدد الحالات لا سيما في ظل وجود عدد من العوامل التي تؤثر سلباً على النساء الفلسطينيات وعلى سعيهن لتحقيق المساواة بين الجنسين؛ ابتداءً من وجود الاحتلال الإسرائيلي وتدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية، والعادات والتقاليد والثقافة المجتمعية التي تتعامل مع المرأة على أنها بمكانة أدنى من مكانة الرجل، إلى الوضع القانوني الذي يشكل عقبة أمام تحسين وضع المرأة في ظل غياب القوانين الخاصة بحماية النساء من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وعدم تقديم الحماية الكافية لحقوق النساء في القوانين الفلسطينية السارية، إلى غياب نظام رسمي للتحويل، ونقص المؤسسات والخدمات لصالح النساء، إلى ضرورة تطوير وتحسين قدرات مقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية والقانونية لتقديم المساعدة للنساء ضحايا العنف، وضرورة التركيز على قضايا العنف ضد المرأة في المناهج التعليمية في كليات الطب والقبالة والتمريض وفي المؤسسات الرسمية المختلفة القائمة على إنفاذ القانون، وذلك كله في ظل وجود ضعف في السياسات على المستوى الوطني لتطبيق أي نوع من العمل المنهجي في هذا الخصوص.

مع بداية عام 2009 أطلق مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي ومؤسسة جذور للإيماء الصحي والاجتماعي مشروع "بناء نظام تحويل خدمات قانوني- صحي – اجتماعي مستدام في الأراضي الفلسطينية المحتلة" وذلك بتمويل من المفوضية الأوروبية ويستمر المشروع لمدة ثلاث سنوات.

يهدف المشروع إلى تحسين وصول النساء إلى الخدمات الصحية والقانونية والاجتماعية بالإضافة إلى إيجاد نظام وإجراءات وأنظمة واضحة ومحددة تساعد مقدمي الخدمات على مساعدة ومساندة النساء المعنفات.

➤ الهدف العام للمؤتمر:

يهدف المؤتمر إلى الاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية فيما يتعلق بنظام التحويل الخاص بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وكذلك عرض نتائج المسوحات التي تم إنجازها بهدف الحصول على تغذية راجعه تفيد في وضع أسس لنظام التحويل الفلسطيني.

➤ الفئات المستهدفة في المؤتمر:

- الوزارات ذات العلاقة: وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة شؤون المرأة.
- مؤسسات المجتمع المدني: الحقوقية، النسوية، القانونية، التنموية.
- الشرطة.
- إعلاميون وإعلاميات.
- أطر نسوية.
- أعضاء في المجلس التشريعي (البرلمان).
- مؤسسات دولية.

➤ محاور المؤتمر:

- المحور الأول: عرض للتجارب الإقليمية و الدولية
- المحور الثاني: عرض لنتائج المسوحات الأكاديمية والخدماتية في فلسطين
- المحور الثالث: المواءمة والتكيف بين الإطار العملي والواقعي وبين الإطار النظري لنظام التحويل.

➤ تاريخ عقد المؤتمر:

سيعقد المؤتمر يومي الاثنين 29 والثلاثاء 30 آذار 2010.

➤ مكان انعقاد المؤتمر: عمان /الأردن

إن التنوع في الخبرات المحلية والعربية في هذا المؤتمر سيكون له انعكاس هام على المساهمة في بناء نظام تحويل خدماتي للنساء المعنفات في فلسطين، على اعتبار انه انجاز وطني وعربي سيعود بالفائدة على تطوير وضع النساء المعنفات، واعتباره مرجعية محلية وعربية يستفاد منها لبناء أنظمة تحويل عربية أخرى.